[99] كتاب " فتح الابواب "، ذاكرا مظانها في الهامش. وقد يعترض بعض الفضلاء من المحققين على أن هذا النوع من التخريج على الجوامع الحديثية يستلزم الدور، ولا يفيدنا بشئ من ناحية التوثيق المصدري، فإذن لاداعي له. والجواب على ذلك: أنني في استخراج النصوص أحلت على المصادر المتقدمة - بكل مالدي من جهد وطاقة - وهذا أمر لاجدال فيه أو نقاش، أما التخريج على الجوامع الحديثية التي نقلت عن الكتاب فلانتوخى منه التوثيق المصدري، وإنما نعتبر ما فيها نسخة أخرى للكتاب تفيدنا في تقويم النص وضبط الاعلام وأمور كثيرة، وعندي من الشواهد على ذلك ما يطفح به الكيل، وهذا الموضوع بذاته يحتاج إلى بحث مستقل. بقي أن نطلب بلسان الرجاء من الاساتذة الكرام والمحققين المحترمين أن يقدروا أن للناس آراءهم، وأن تفريعات منهج التحقيق لا تمثل في أي وقت من الاوقات معادلة رياضية مقدسة غير قابلة للتكيف مع متطلبات النص، وأن ما يراه البعض أمرا عديم الفائدة قد يكون في نظر آخرين أمرا ضروريا لخصوصيات موضوعية، وا من وراء القصد. 5 - حاولت جهد الامكان ضبط الاعلام الواردين في متن الكتاب، خصوصا عندما يظهر اختلاف في تسمية الرجل من خلال مقابلة النسخ، كما كتبت تراجم موجزة لكثير من الاعلام، استثنيت منهم المشاهير الذين لا يحتاجون إلى تعريف، مع الاخذ بنظر الاعتبار بعض الخصوصيات في هذا المجال. 6 - من أجل تبسيط النص شرحت الالفاظ الصعبة في الكتاب، وأوردت بعض بيانات العلامة المجلسي في بحار الانوار، والكفعمي في المصباح على عبارات " فتح الابواب " في هامش الكتاب، بالاضافة إلى